

## بين البركة والنظافة !

الأديرة والكنائس الأثرية والمزارات المباركة وغيرها أماكن يقصدها عشرات الآلاف كل عام للصلاة ونوال البركة ، وعلى أيدي ألوف كثيرة منهم ، يجرى تخريب هذه الأماكن بحسن نية روجي !

فمن باب التبرك يصر الناس على كتابة أسماءهم بالشمع على زجاج المقصورات ، ويعنف يكحتون الأيقونات الأثرية كأما ليعتصروا البركة من من صاحب الأيقونة ، بينما يصمم البعض على حفر أسماءهم وعناوينهم على الجدران ، وأكثر هؤلاء اعتدالا هو من يكتفي بكتابة ورقة يضعها الى جوار المقصورة أو الأيقونة .

ولأن الله - كما يظنون - بحاجة الى ما يذكره ، ولا تكفيه الصلاة الشفهية ، فلا بد من " وصل أمانة " يدون فيها القبطى اسمه ومطالبه واحيانا تاريخ الزيارة وكثيرا ما يضيف العبارة العجيبة " للذكرة الخالدة " !

وفى أكثر المزارات ستجد أكواما هائلة من الأوراق والأتربة والأسماء المحفورة ، بينما اكتفى المسئولون بوضع لوح زجاجى فوق الأيقونة دون نظافة المكان أو حتى إضاءته كما يجب !

ولما كنا نسل فراعنة نعشق الحفر على الجدران ، فاننا ننصح الجميع بالاستمرار فى الحفر ، مع اضافة تاريخ الميلاد ورقم البطاقة وتوضيح الموقف من التجنيد ! .. فما أهمية النظافة ما دمنا ننال البركة !؟